

## جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



السنة الثانية



2

## غارات إسرائيلية على دمشق نهاراً والنظام يرد بالصمت

أردوغان يرفض عرض  
بوتين بخصوص سوريا

3

مزيد من التفاصيل &gt;&gt;



4 دوام الحال من المحال | زاوية الرأي

6 أهمية القراءة في تقدم الأمم

11 معركة (ملاذكرد) من أيام المسلمين الخالدة

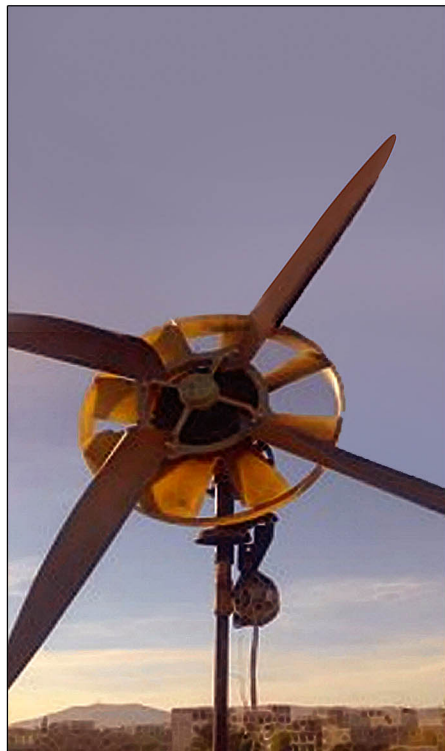


## غارات إسرائيلية نهارية على دمشق والنظام يرد بالصمت

دمشق وريفها بنفس توقيت الغارات الإسرائيلية، ويرجح أنها صواريخ بعيدة المدى أو طائرات نفاثة . رد النظام السوري لم يتأخر فقد خرج علينا إعلام النظام ببيان هزلي كالعادة ، قال فيه بأن هذه الغارات لن تُثني النظام عن متابعة ضربه للإرهاب في عموم الأراضي السورية !! والجدير بالذكر أن النظام السوري - على غير عادته - قد تنازل هذه المرة عن حقّه في الإحتفاظ بحق الرد ، حيث أن البيان لم يذكر أي شيء بخصوص هذه النقطة واكتفى بالإدانة الناعمة .



## المحاصرون في الغوطة يبتكرون طاحونة هوائية لتوليد الطاقة



انتشرت مؤخراً الطواحين الهوائية بشكل كبير في مناطق الغوطة الشرقية و ذلك لتوليد الكهرباء نتيجة انعدام الوقود وارتفاع سعره ، و في ظل استمرار قطع التيار الكهربائي عن الغوطة منذ أكثر من سنة ونصف مما دفع الأهالي البحث عن حلول بديلة من أجل تأمين مصدر للطاقة ، توضع الطاحونة الهوائية على حافة الأنهار وتتحرك بواسطة جريانه ، وبحسب ناشطين فإن الطاحونة الصغيرة تولد تيار ١٢ فولت ، أما الكبيرة فهي تولد كهرباء بقوة ٢٢٠ فولت . تصنع هذا الآلة بشكل يدوي و بأدوات بسيطة بورشات حدادة عن طريق تركيب مروحة قطرها حوالي ١,٥ متر مثبتة على ارتفاع ١٥ متر عن سطح الأرض و تدور شفراتها بقوة الرياح و ذلك للاستفادة من طاقته ، وكلما كبر قطر كلما ازداد عزم دورانها . أصبحت عشرات البيوت تأمين الكهرباء عن طريق الطاقة البديلة ، و يعمل القائمون على هذا الاختراع بنشره بشكل واسع نظراً لكلفتها البسيطة و عملها الجيد وأصبحت تُباع في الأسواق وهي إحدى طرق مواجهة الحصار المطبق على الغوطة .

## تنظيم الدولة الإسلامية يُحاصر مطار دير الزور العسكري ويتوغل داخله

واصل تنظيم «الدولة الإسلامية» تقدمه في اتجاه مطار دير الزور العسكري في شرق سوريا الواقع تحت سيطرة قوات الأسد عقب اشتباكات عنيفة مع هذه القوات أوقعت أكثر من ستين قتيلاً في صفوف الطرفين يوم الجمعة . قوات الدولة الإسلامية سيطرت على قرية الجفرة الاستراتيجية الواقعة بين حويجة صكر ومطار دير الزور العسكري، وتمكن مقاتلو تنظيم الدولة من التوغل داخل المطار عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام وقوات الدفاع الوطني . وقد بات المطار محاصراً بشكل شبه كامل وأكثر من ٤٠٠٠ آلاف مقاتل من قوات النظام محاصرون داخل المطار . من جهة أخرى، قتل ما لا يقل عن ١٥ عنصراً من تنظيم «الدولة الإسلامية» جراء تنفيذ طائرات التحالف العربي الدولي أربع ضربات استهدفت رتلًا للتنظيم في ريف مدينة البوكمال الحدودية مع العراق. كما استهدفت إحدى الغارات منطقة نفطية تحت سيطرة التنظيم الجهادي في بادية جديدة عكيدات في محافظة دير الزور .

## مجزرة في حافلة على حاجز لقوات النظام في حلب

ارتكبت قوات النظام مجزرة في حي (الفرقان) في حلب اليوم السبت راح ضحيتها ١٢ مدنيًا، عقب إطلاق مفرزة النظام المتمركزة قرب نادي الضباط النار على حافلة تقل الركاب رفضت التوقف للتفتيش خشية اعتقال الشباب واقتيادهم لخدمة الاحتياط حسب ما أفاد ناشطون . وقال شهود عيان أن السيارة كانت قادمة من حي الأعظمية باتجاه دوار الشرطة و رفضت التوقف على حاجز لمفرزة "الأمن العسكري" فأطلق العناصر النار على حافلة الركاب ما جعل السائق ينحرف بالحافلة عن الطريق بعد استهداف السيارة فانقلبت وسقط كل من فيها قتلى . وتعد مفرزة قوات النظام قرب نادي الضباط في حي الفرقان قرب محطة الوقود "السفرائي" من أشد حواجز قوات النظام تعدياً على المدنيين، واعتقلت خلال الأسابيع الماضية عشرات الشباب واقتادتهم إلى الخدمة العسكرية، والاحتياط عنوة . ولم تعرف أسماء الضحايا وما إذا كان داخل الحافلة أطفال ونساء، حيث طوقت قوات النظام مكان الجريمة ومنعت المدنيين من الاقتراب والتصوير .

## أردوغان يرفض عرض بوتين بخصوص سوريا

كما ذكرت المصادر أن قرار بوتين بتحويل خط أنابيب نقل الغاز الروسي من بلغاريا إلى تركيا فاجأ حتى المسؤولين الروس المرافقين له أثناء زيارته للعاصمة التركية أنقرة قبل عدة أيام.

وقال غيرهارد رويس رئيس شركة النفط النمساوية خلال حوار متلفز، إن هذه الخطوة محزنة لأوروبا، فأوروبا بحاجة للغاز الروسي، ولا يمكن لأوروبا أن تعيش من دون روسيا. كما أشار وزير الاقتصاد النمساوي رين هولد ميتزلهينر إلى حاجة بلاده لمعلومات رسمية فيما يخص المشروع، وقال أعتقد أننا بحاجة إلى إيضاحات بشأن المشروع حتى نستطيع حل هذه المشكلة.

وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والنمساوي هنريش فيشر، قد وقعا في يونيو اتفاقية لنقل الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا (السليل الجنوبي) باستطاعة ٣٢ مليار متر مكعب في السنة، وتتضمن بناء خط أنابيب تنقل الغاز الروسي من تحت البحر الأسود باتجاه أوروبا عبر بلغاريا، وكان من المقرر أن ينتهي بناء الخط قبل عام ٢٠٢٠، إلا أن الاتحاد الأوروبي عارض المشروع بذريعة أنه سيزيد من اعتماد أوروبا على الغاز الروسي.

كشفت مصادر مطلعة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض عرض نظيره الروسي فلاديمير بوتين بخصوص إقناع المعارضة السورية للجلوس مع النظام على طاولة واحدة.. وأشارت المصادر إلى أن الرئيس الروسي قال لأردوغان: "لدينا اطلاع على مدى تأثيركم على المعارضة السورية، أنتم اقنعوا المعارضة ونحن نقنع الأسد بالجلوس على طاولة واحدة، وكان رد أردوغان "لا يمكن للمعارضة والأسد أن يجلسوا على طاولة واحدة بعد كل ما حدث في سوريا".

ويتباين الموقفان الروسي والتركي حول الأزمة السورية، ففي الوقت الذي تعلن فيه أنقرة دعمها للمعارضة السورية، وهو ما بدأ واضحاً في مطالبة الأسد بالتناحي، تتمسك موسكو بدعم نظام بشار الأسد وتحول دون تبني أي قرار في مجلس الأمن الدولي يدين هذا النظام، وصوتت روسيا بالفيتو ثلاث مرات لحماية النظام السوري، وقد اتسعت حدة الخلاف بين البلدين مع قيام القوات الجوية التركية في ١١ أكتوبر قبل عامين باعتراض طائرة مدنية سورية متجهة من موسكو إلى دمشق اشتبهت أنقرة في أنها تقل شحنة عسكرية لوزارة الدفاع السورية.

## النصرة تقوم بإعدام (علي البزال) وعائلته تعتبر أن السوريين حفنة من الإرهابيين

قطعهم لكافة الطرق التي تؤدي إلى عرسال الحاضنة لـ"الإرهاب السوري"، ومنع أي منظمة إنسانية أو إغاثية من الدخول إليها.

وكانت جبهة النصرة أعلنت عبر تويتر قيامها بتنفيذ "حكم القتل في حق العريف اللبناني علي البزال لينضم إلى قافلة شهداء المؤسسة العسكرية التي كرسَتْ نفسها للدفاع عن لبنان من القوى الظلامية خلف التلال الحدودية".

وفي بيان نشرته الجبهة على الحساب أشارت إلى أن تنفيذ الحكم جاء رداً أعمال الجيش اللبناني "وهو أقل ما نرد عليه وإن لم يتم إطلاق سراح الأخوات اللواتي اعتقلن ظلماً وجوراً فسيتم تنفيذ حكم القتل في حق أسير آخر لدينا خلال فترة وجيزة". ونشرت صورة لشخص يطلق النار على رأس البزال.

طالب آل البزال لبنان بتنفيذ أحكام الإعدام بحق كل من جمانة حميد وعمر الأطراش، وذلك بعد أن أعلنت جبهة النصرة عن تنفيذ حكم الإعدام بحق الأسير من الجيش اللبناني علي البزال.. وأشار آل البزال في مؤتمر صحفي أحقوه ببيان أن: "المسؤول عن مقتل علي هو الإرهابي مصطفى الحجيري، وبما أنه موجود في مكان معروف نطلب من السلطات اللبنانية إلقاء القبض عليه".

وأكدوا أن "السوريين في المنطقة هم حفنة إرهابيين ولن نسمح بمرور المساعدات لهم".

وطالب آل البزال في بيانهم الحكومة اللبنانية بإعدام "كافة المعتقلين السوريين الإرهابيين في السجون اللبنانية وعلى رأسهم "جمانة حميد". وأعلنوا أيضاً



# دوام الحال من المَحال

■ سامي الدريد

هو مهما طال الزمان بل يجب الصبر والمصابرة فما نطلبه عزيز وغال لا يقارن بأشياء بسيطة فالحق والعدل والجهاد في سبيل الله هم جوهر .. جوهر الحياة وجوهر الإيمان ، والحياة أيام تمر وهي قصيرة كطرفه عين فلا تجزع من أي حال تمر فيه ولا تحزن فإن مآله للزوال وما أنت عليه الآن في انتسابك لثورة الحق والكرامة لهو أعز مكان في حياة البشر وعليك أن تفخر به وحضرتي بيت المتنبى حين قال :

أعزّ مكان في الدنيا سرج سابع \*\* وخير جليس في الأنام كتاب عدت أدراجي بعد أن دفعت عدة آلاف من الليرات ثمناً لأشياء بسيطة كانت قبل الثورة بمئات الليرات والآن أصبحت بالآلاف لكنني عدت مزهواً بشعور النصر الذي انتابني من لحظة دخولي للسوق ، ذلك الشعور الذي لم يفارقني منذ بداية الثورة حقيقة فما نطالب به حق والعدو الذي نواجهه باطل .. وهو مجرم وقاتل ولا يمكن للباطل أن يغلب الحق وإن طال الزمان واشتدت المعاناة .



لم يمنع تلبد السماء بالغيوم السوداء الماطرة ، وتساقط حبات المطر مبعثرة لترتطم بزجاج نظارتي فتحجب رؤيتي قليلاً .. لم يمنعي ذلك من إكمال المسير .. اضطر للتوقف .. أمسح النظارات ومن ثم أتابع طريقي على دراجتي الهوائية الغالية على قلبي .. كيف لا .. وهي قد باتت وسيلتي الوحيدة للتنقل بين الأحياء الجنوبية من دمشق .. أعبّر الأزقة والشوارع .. قسم منها معبد والآخر ترابي يحتاج السير فيها لبراعة وتيقظ لتجنب الحفر التي أحدثتها القذائف والأحجار والركام من مخلفات المباني المهدامة .. لم يمنع كل ذلك من ذهابي للسوق الرئيسي في المنطقة المحاصرة منذ أكثر من عامين للتبضع .

عند وصولي لمدخل السوق ترجلت عن دراجتي لأسحبها معانقا لها بيدي وسرت في السوق مبتهجا وأنا أتأمل البسطات التي باتت متلاصقة على جانبي الطريق مُفترّشة بكل أنواع الحبوب والمعلبات والخضار وبعض الفاكهة وأسأل عن أسعارها بزهو المنتصر في المعركة بعد أن أصبحت أسعارها أزهد بكثير مقارنة بها قبل أشهر أي أيام الحصار المطبق الذي فرضه نظام آل الأسد المجرم على المنطقة الجنوبية .. وقتها كنت تضطر للطواف على كل المنطقة لتحصل على كيلو من الأرز بل وتطرق الكثير من الأبواب للحصول عليه وبسعر يصل ربما لـ ١٢ ألف ليرة !

كنت أتجول وأتابع صور الحياة الراسخة في وجدان البشر وأقول في نفسي : وتمضي الأيام حاملة معها صوراً ربما لن تتكرر ولكنها لن تنسى ، لا يستطيع بشار أسد ولا أي أحد في الدنيا منع الحياة ولا يستطيع أن يقتلنا جميعاً وسوف تمضي الحياة رغماً عن أنفه ولن تتوقف وستبقى إرادة الحياة فينا تدفعنا للمضي قدماً في أي ظرف كان ، لا ينبغي الاستكانة للظلم مهما بلغت المعاناة ولا يمكن أن يستمر حالنا على ما

## الأردن ماضٍ في تحقيق هدفه للنمو من استثمارات لاجئين سوريين ...

بإجراءات اصلاحية سياسية واقتصادية سريعة وفاعلة، أعادت الثقة به كوجهة آمنة ومستقرة للاستثمارات»، وهذا التطور يتماشى مع خطة الحكومة بزيادة نسبة نمو الاستثمار الأجنبي المباشر بمعدل ١٠ في المئة سنوياً لغاية عام ٢٠١٦.

وفي مقابل الأثر السلبي لمشكلة اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني، يبرز الأثر الإيجابي الذي تعكسه استثمارات الأغنياء منهم في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويقدر عدد الشركات السورية العاملة في الأردن منذ عام ٢٠١١ بأكثر من ٥٠٠ شركة تتجاوز رؤوس أموالها ٢٥٠ مليون دولار. ولتشجيع المستثمرين السوريين على زيادة استثماراتهم، أقرت الحكومة حزمة إجراءات باعتماد البطاقة التعريفية الصادرة عن مؤسسة تشجيع الاستثمار للمستثمرين السوريين المتواجدين في الأراضي الأردنية. وقد سمح بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء باستقدام العمالة السورية الماهرة (الحرفيون والفنيون) بنسبة بين ٣٠ و ٦٠ في المئة للمناطق النائية والمصانع في المدن الصناعية والأطراف خارج مراكز المحافظات، و وفقاً للحاجات التنموية للمحافظات التي تحدها وزارة الصناعة والتجارة والتموين وشركة للمحافظات الحرة ضمن ضوابط محددة. كما تضمنت التوصيات تمديد بقاء المركبات السورية بصفة الإدخال الموقت والعائدة للمستثمرين السوريين وللشركاء في الشركات المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة والتموين وشركة المناطق الحرة.

لا شك في ان ضآلة استثمارات السوريين لا تكفي للتعويض عن كلفة اللاجئين الفقراء الذين يقدر عددهم بنحو ١,٤ مليون، ولكنها تخفف منها. وذلك عكس اللاجئين العراقيين ومعظمهم من الأغنياء وقد بدأت هجرتهم الى الأردن منذ أكثر من عشر سنوات (بعد حرب عام ٢٠٠٣). وتزيد استثماراتهم على ١٢ بليون دولار، تتركز في الصناعة وتجارة الترانزيت، إضافة الى قطاعات الطب والتعليم والإسكان، و يبلغ عدد المستثمرين العراقيين في بورصة عمان أكثر من ثلاثة آلاف يملكون ٩٦ مليون ورقة مالية، وتقدر استثماراتهم في البورصة بنحو ٣٠٠ مليون دينار (٤١٤ مليون دولار) .. ولوحظ في شكل خاص توجه المستثمرين العراقيين والسوريين نحو الاستثمار في القطاع العقاري الذي سجل خلال الشهور العشرة الأولى من السنة تداولات بلغت ٩ بلايين دولار، بزيادة ٢١ في المئة على الفترة ذاتها من عام ٢٠١٣، وتحقق ذلك من خلال تنفيذ عمليات بيع بلغت ٨٧,٧ الف شقة وقطعة ارض، واحتل العراقيون المرتبة الأولى بمجموع ١٨٢٩ عقاراً، وجاء السوريون في المرتبة الرابعة بـ ٣٧٧ عقاراً، بعد السعوديين بـ ٦٤٧ عقاراً والكويتيين بـ ٣٩٩ عقاراً.

أكدت تقارير ان الاقتصاد الأردني تمكن من امتصاص التداعيات السلبية الناتجة من الأزمات التي تشهدها المنطقة العربية، لا سيما الدائرة حالياً في كل من العراق وسورية باعتبارهما بلدين جارين، بعدما تضرر من اللاجئين الفقراء واستفاد من الاستثمارات التي تدفقت الى مختلف قطاعاته .

و وفق معلومات البنك المركزي فإن الاقتصاد الأردني الذي يبلغ ٣٦ بليون دولار، ماضٍ في مساره نحو تحقيق المستوى المستهدف للنمو بين ٣,٣ و ٣,٤ في المئة لعام ٢٠١٤، وهو قريب من المعدل المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي اي ٣,٥ في المئة، على ان يرتفع الى ٤ في المئة عام ٢٠١٥، وقد لقي الأردن إشادة من الصندوق على «حسن أدائه في ظل الظروف القائمة».

وكتيجة طبيعية لتدفق الاستثمارات مع المساعدات العربية والدولية، زادت احتياطات النقد الأجنبي للمملكة بنسبة ١٨ في المئة منذ مطلع السنة الى مستوى قياسي بلغ ١٤,٤ بليون دولار، تكفي لتغطية حاجات البلد للاستيراد سبعة أشهر ونصف شهر، ما ينعكس ايجاباً على ثقة المستثمرين المحليين والعرب والأجانب في سياسات الاقتصاد الكلي للبلاد .. وعلى رغم استفادته من التراجع الكبير لأسعار النفط وتحقيق وفر في فاتورة وارداته السنوية والبالغة نحو ٥,٦ بليون دولار، ما يساعد في تخفيف الضغوط على المالية العامة، لا يزال الأردن يواجه التحدي الرئيس الذي يتمثل في الانضباط المالي للمساعدة على تخفيض عجز الموازنة من ٣,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المتوقع لعام ٢٠١٤ الى ٢,٥ في المئة عام ٢٠١٥. مع العلم ان العجز هذه السنة سيرتفع ثلاث نقاط مئوية الى ٦,٥ في المئة، اذا اضيفت خسائر شركة الكهرباء الحكومية والبالغة أكثر من ١,٤ بليون دولار.

تضرر الأردن عموماً من لجوء الفقراء السوريين الى أراضيه، و وضعت الحكومة خطة لاستضافتهم بكلفة ٤,٣ بليون دولار لمدة ثلاث سنوات، وبواقع ١,٢٣ بليون لعام ٢٠١٤، ونحو ١,٥٨ بليون لعام ٢٠١٥، و ١,٤٨ بليون دولار في ٢٠١٦، وطالبت الدول العربية والمجتمع الدولي بتمويلها لأسباب انسانية، لكن الأردن يشكو من التباطؤ الكبير في الاستجابة للتمويل.

وإذا كانت المنطقة العربية تشهد ظروفاً صعبة واضطرابات أمنية وسياسية ادت الى هروب كثير من الاستثمارات الى خارجها، فإن الأردن استطاع ان يوفر لجزء من هذه الاستثمارات «بيئة آمنة ومستقرة»، وارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة (تشمل استثمارات عربية) ١,١ بليون دولار عام ٢٠١٣، لتبلغ ١٨,٧ بليون دولار. وفي رأي رئيس الوزراء عبد الله النسور «ان الاردن تخطف هذه المرحلة من خلال قيامه

## أهمية القراءة في تقدم الأمم

للابتكار أو الوصول إلى الاختراعات صغيرة كانت أو كبيرة إلا من خلال القراءة، وإذا ما نظرنا إلى الأمم من حولنا فإننا نستطيع القول: إن الأمم المتقدمة والقائدة للعالم الآن هي تلك الأمم التي اهتمت بالقراءة وبالعلم بصفة عامة، فاستطاعت هذه الأمم أن تتغلب على الجهل والتخلف من خلال القراءة والمعرفة، مشيراً إلى أن الإنسان دائماً في حاجة إلى الوصول لابتكارات جديدة ومجالات أكثر اتساعاً، وهذا لن يتأتى بالطبع إلا من خلال القراءة والعلم والمعرفة، فإن العقل دائماً ما يحتاج إلى وسيط معرفي حتى يتمكن من إدراك الأشياء من حوله، وهذا الوسيط إنما يمكن إيجاده من خلال القراءة الجيدة، فهذا الوسيط يرتبط بشكل مباشر بمقدار القراءة، وكلما تحسّن هذا الوسيط تحسّن فهمنا للوجود وأصبحنا مدركين لما حولنا بشكل جيد وفعال.

وكذلك يؤكد الدكتور محمد الششتاوي - المختص الاجتماعي -:

إن القراءة لها أهمية كبيرة في حياتنا، وهي مهارة مكتسبة يمكن أن تحقق لأصحابها النجاح والتقدم والرفق في كافة مناحي حياته، سواء في حاضره أو مستقبله، فإذا أمعنا النظر حولنا سنعلم علم اليقين أن القراءة إنما هي جزء أساسي ومكمل لحياة الفرد العملية والشخصية وكافة مجالات الحياة، فضلاً عن أنها بمثابة المدخل الرئيس لكافة أبواب المعارف والعلوم المتنوعة، وفي هذا الصدد نجد أن هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تتحقق من خلال القراءة، لعل من أهمها أنها تجعل الفرد لدية القدرة، ومؤهلاً لاكتساب مهارات جديدة ومتنوعة، والتي تعرف باسم: "مهارات التعليم الذاتي"، والتي تعد الآن بمثابة ضرورة لا غنى عنها في الحياة ولا يمكن لأي شخص أن يجاري التطورات المستحدثة كل يوم بدونها، كما أن القراءة لها تأثير كبير أيضاً على شخصية الفرد وطريقة حديثه مع الآخرين؛ حيث إن الإنسان القارئ يكون في مقدوره مناقشة الآخرين بصورة راقية في مختلف المجالات؛ نظراً لقراءته واطلاعه على الكثير من الأمور التي تجعل الفرد يمتلك شخصية قوية وله القدرة على التأثير فيمن حوله، ولعل من أهم الفوائد التي تُحققها القراءة أيضاً: أنها تساعد الإنسان على استثمار وقته بصورة صحيحة ومفيدة له في دينه ودينه، خاصة أن الله - سبحانه وتعالى - سوف يحاسب كل إنسان ويسأله عما أفنى عمره فيه.

ويضيف: إنه من فوائد القراءة أيضاً: أنها تساعد الطالب في المدرسة أو في الجامعة على التعلم وتهيئته لتقبل المواد التي يقوم بدراستها، فهي تعمل على إيجاد علاقة بين التلميذ وكتابه، وتعمل على توطيد هذه العلاقة بصورة إيجابية نظراً لتفتح عقله واتساع مداركه؛ مما يجعله قادراً

[ اقرأ باسم ربك الذي خلق ] [ العلق : ١ ].. تلك كانت أول آية أنزلها الله - سبحانه وتعالى - على عبده محمد صلى الله عليه وسلم، وهي وإن دلت على شيء فإنما تدل على أهمية القراءة باعتبارها إحدى أدوات بناء الأمم وتقدم الشعوب، ويحكي أن أول مكتبة وضعها الفراعنة كتبوا على بابها: "هنا غذاء النفوس وطب العقول"، فالقراءة وسيلة التقدم والرفق والمعرفة والازدهار، ولا يمكن أن يتصور تقدم أمة ما دون أن تكون قارئة ومطلعة على ما يدور حولها، ومما لا يحتمل الشك أن الإنسان القارئ والمطلع والذي يكون على دراية بما يدور حوله، وقادراً على مواكبة التطورات المعرفية والعلمية التي تستحدث كل يوم - لا شك أنه لا يمكن أن يتساوى بأي شكل من الأشكال مع الإنسان الذي لا يقرأ ولا يعلم ما يدور حوله، فما هي أهمية القراءة، وما فوائدها، وما الذي يمكن أن تقدمه للإنسان القارئ، وكيف يمكن للإنسان أن يكون قارئاً جيداً؟ كلها أسئلة أجاب عنها وأوضحها الخبراء، على النحو التالي:

في البداية يقول الدكتور فتحي سعيد - أستاذ التنمية البشرية -:

مما لا يحتمل الشك أن القراءة هي أهم وسائل التعليم في حياة أي إنسان، والتي يستطيع الإنسان من خلالها أن يكتسب مزيداً من الأفكار والرؤى والمعارف والعلوم التي تُفيدة في سائر مجالات الحياة، ومن خلالها يتمكن الإنسان من تطوير ذاته والوصول إلى آفاق جديدة ربما كان لا يستطيع الوصول إليها قبل ذلك، وتتضح أهمية القراءة بشكل أكبر في الدول التي تسعى دائماً إلى نشر العلم، والتي تحرص على تسهيل أسباب العلم؛ حيث تحرص هذه الدول على أن تجعل المدخل لهذا كله من خلال القراءة وتشجيع المواطن عليها؛ بحيث يتم نشرها بشكل واسع بين مختلف فئات المجتمع. فإن القراءة كانت - على مرّ العصور وستظل - أفضل أدوات تناقل المعرفة بين العقول البشرية المختلفة باعتبارها الصفة المميّزة للشعوب المتقدمة، ولعل أهمية القراءة تتضح بشكل أكبر إذا ما نظرنا إلى القرآن الكريم الذي أول ما نزل منه نزل قول الله - سبحانه وتعالى - في سورة العلق : [ اقرأ باسم ربك الذي خلق \* خلق الإنسان من علق \* اقرأ وربك الأكرم \* الذي علم بالقلم \* علم الإنسان ما لم يعلم ] [ العلق : ١ - ٥ ] فهذه كانت الكلمات الأولى التي تم توجيهها إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتي إن دلت فإنما تدل على أن القراءة في الإسلام في غاية الأهمية التي يحرص الإسلام على نشرها بين أفراد المجتمع.

ويضيف: إن القراء في عصرنا الحديث قد أصبح لها أهمية كبيرة؛ نظراً لأنها أصبحت جزءاً رئيساً في حياة كل إنسان، فلا سبيل للإبداع أو

القارئ الإيجابي فيمكن القول: إنه قارئ فعال يُطبِّق ما يتعلمه، ويفهم ما يقرؤه، ويقرأ ٥٠٪ في تخصصه، و ٥٠٪ الأخرى في تخصصات مختلفة، وهو يعلم شيئاً في كل شيء، ويعلم كل شيء في شيء، فالقارئ الجيد يكون عنده اطلاع على المجالات المختلفة، ولكنه في نفس الوقت يركِّز على مجاله: بحيث يكون لديه القدرة على التطوير في هذا المجال، فهو إنسان يقرأ ليتعلم وليس فقط للمتعة، مشيراً إلى أن من يريد أن يكون قارئاً جيداً فعليه أن يصع لنفسه خطة معينة في القراءة بما يتناسب مع قدراته و وقته، فليس هناك وقت محدد معين للقراءة مثلاً، وإنما يقرأ الفرد في الوقت الذي يتناسب معه، وليس هناك مقدار معين للقراءة، ولكن قد يكون هناك حد أدنى، فعلى الإنسان المبتدئ أن يقرأ كتاباً شهرياً على الأقل .

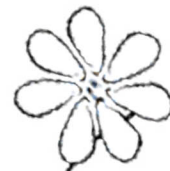
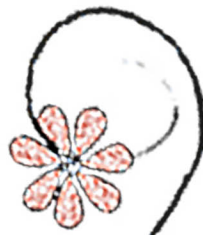
على اكتساب مهارات وخبرات متنوعة ومتعددة، ومن الفوائد التي تتحقق من خلال القراءة كذلك أنها تُساعد على التعرف على ثقافات متنوعة، واقتحام علوم أخرى جديدة على الإنسان، فضلاً عن أن المرء حينما يقرأ فإنه غالباً لا يقرأ في مجال واحد، وإنما يَغوِّص في العديد من المجالات المختلفة التي تُساعده على توسيع مداركه وتنمية قدراته حتى يكون في النهاية شخصية قوية قادرة على مواكبة التطورات العلمية الجديدة .. ومن جانبه يقول الدكتور فتحي سعيد - أستاذ التنمية البشرية - : الآن كل يوم وكل أسبوع وكل شهر تُخرج كتب جديدة وكثيرة، ومن ثم فإننا نكون بحاجة إلى مهارة القراءة، وإلى أن نكون قراءً جيدين وإيجابيين؛ بحيث تكون القراءة لدينا عادةً حتى نتمكّن من مواكبة التطور المعرفي المستمر، وإذا أردنا أن نعرف القارئ الجيد أو



شهد شهر تشرين ثاني/ نوفمبر عدداً من عقود الزواج لمجاهدي حي القدم  
ما أثار قريحة شاعر القدم أبو مصعب فنظم قصيدة في ذلك عنوانها :  
"فرحة مجاهد" قال فيها :

## ( فرحة مُجاهد )

افرح وقل للناس حولك افرحوا \*\*\* أنتم أحق الناس أن تتفسحوا  
أنتم أحق الناس أن تحيوا هنا \*\*\* فبكم يقوم الحق أو يتوضح  
وتزوجوا ولتنجبوا من صلبكم \*\*\* جيلاً أبيضاً طاهراً لا يمزح  
جيلاً يصل على الطغاة فينحني \*\*\*\*\* لحسامه رأس الطغاة الأقبح  
جيلاً يزود عن الحمى عن عرضنا \*\*\* عن ديننا من كل كلب ينبج  
جيلاً إلى الأقصى يسير مكبراً \*\*\*\*\* ومهلاً في كل أرض يفتح  
ويقيم دين الله صرحاً شامخاً \*\*\* بعقيدة شماء لا تتزحزح  
افرح فأنتم أهل كل سعادة \*\*\* والكون إن أنتم فرحتم يفرح  
افرح فبالأفراح يجلى همنا \*\*\* وعدونا جلمود صخر ينطح





# العصر الإيراني

● هشام ملحم

المتعاضم في العراق قد يؤدي الى تعميق التوتر بين السنة والشيعة داخل العراق وخارجه .. الغارات الجوية التي شنتها الأسبوع الماضي أربع طائرات إيرانية، أميركية الصنع من طراز (ف-٤) في محافظة ديالى القريبة جغرافياً من الحدود الإيرانية، والتي كان شاه إيران السابق قد اشتراها من الولايات المتحدة قبل ثورة ١٩٧٩، لها قيمة عسكرية محدودة. لكن أهمية الحدث تكمن في مغزاه السياسي، وفي ما يعنيه لمستقبل العراق، والأهم من ذلك موقف واشنطن منه، أي قبوله ضمناً. المفارقة اليوم هي ان ما تقوم به الولايات المتحدة في العراق وفي سوريا صار محكوماً بحدود نفوذ إيران ومصالحها. وأخيراً كشف مسؤول أميركي بارز معنى بالحرب على "داعش" أن أحد أسباب امتناع واشنطن عن استهداف نظام بشار الأسد في سوريا هو : الخوف من ان يأتي الرد على شكل عبوات ناسفة ضد الأميركيين في العراق، أي من إيران او الميليشيات المتعاونة معها. اضافة الى القلق الأميركي من أن أي تصعيد ضد نظام الأسد قد يهدد المفاوضات النووية مع طهران. وليس من المبالغة القول، إن إيران اليوم هي التي تملك النفوذ الخارجي الأكبر في أربع عواصم عربية هي : بغداد، دمشق، بيروت وصنعاء. أهلاً بكم إلى العصر الإيراني في المنطقة .

التأكيد الأميركي غير المباشر للتقارير الصحافية التي تحدثت عن شن إيران غارات جوية على مواقع لما يسمى "الدولة الإسلامية" - (داعش) في شرق العراق، يشكل اعترافاً ضمناً بوجود شراكة تكتيكية على الأقل بين إيران والولايات المتحدة ضد العدو المشترك، وتسليماً أميركياً بالنفوذ الإيراني الكبير في العراق. هذا النفوذ وصل الى مرحلة اعلان إيران عن منطقة عازلة في شمال العراق بعمق ٢٥ ميلاً احتفظت لنفسها بحق التدخل فيها. هذا اضافة الى اعلان إيران السابق أن بغداد وكربلاء والنجف، تشكل "خطاً أحمر" لن تسمح لـ "داعش" باختراقه. ونفوذ إيران في العراق يتخطى الحكومة ويشمل مختلف الميليشيات الشيعية المتحالفة مع الحكومة او المناوئة لها.

الأميركيون يؤكدون دوماً انه ليس هناك أي تنسيق عسكري مع إيران، وليس ثمة ما يناقض ذلك، كما انه ليس ثمة أي مؤشر لكون إيران تريد مثل هذا التنسيق. تقول وزارة الدفاع الأميركية إن الحكومة العراقية هي التي تنسق عسكرياً مع إيران، ومع واشنطن وحلفائها ولكن بشكل منفصل. واللافت هو ان واشنطن لم تنتقد هذه الغارات، واكتفت فقط بتكرار موقفها التقليدي من أن أي دور إيراني في العراق يجب ألا يزيد تفاقم التوتر المذهبي في البلاد، في اعتراف ضمني بأن النفوذ الإيراني





## الشهيد بإذن الله عبد الله عبد الحكيم برغوت

### الشهيد بإذن الله عبد الله عبد الحكيم برغوت

هكذا هم القابضون على الحق، تكون أمانيتهم واحلامهم مؤكدة لأهدافهم، ويثبتونها بأفعالهم .. كلمة كانت .. وتخيّله البعض حلاماً عابراً أو حلاماً مخيفاً لدرجة أنهم أسكتوه خوفاً عليه وعلى أنفسهم ...

في عام ٢٠٠٩ كان عبد الله جالساً مع أصدقائه، يتبادلون أطراف الحديث ويحلّقون على جناح احلامهم إلى واقع أفضل وحلم عبد الله "سقوط النظام" كلمة مضيئة وسط ضجيج وعمّة ... كلمة مخيفة وسط سكون أحدثه الرعب الذي زرعه بنفوسنا ... حلم صار السعي لتحقيقه حقيقته ...

وعبدالله هو من أهم أبطاله ... ولد عبد الله في عام ١٩٨٧ في باب السباع ويسكن بكرم الزيتون، متزوّج ولديه ابنة واحدة ...

هو أحد أهم ناشطي الفتيل السلمي للثورة السورية في حمص، تراه في كل المظاهرات يعدو كالخيل مسرعاً من حيّ لآخر ومعه الجوال، ليحفظ به كلمات الحرية غصّة من أفواه الأحرار، ثم يرسل ما سجله كي تصل الكلمة الحرة الى العالم أجمع ..

هو الذي صوّر مجزرة اعتصام الساعة .. أبو محمد وكما يقول عنه من عرفه أنه كان رجلاً حراً نقياً صاحب دعاية لطيف المعشر صريح اللسان قويّ في الحق، نظّم وثلة من الناشطين المظاهرات وأحيوها في حمص، جهد في نقل الخبر عندما بدأ النظام بفصل الأحياء والتضييق عليها، أسس مع رفاقه مكتباً اعلامياً لتنظيم المظاهرات وتوحيد الرؤية الإعلامية في حمص من خلال مكتب كرم الزيتون وكان له يدٌ تنشط أيضاً في تنسيقيات حمص القديمة، اختص بعد التصوير بتوثيق الشهداء وجمع المعلومات عنهم وتدقيقها وحفظها ثم ارسالها لمن يهمه أمرهم من مكاتب حقوقية ولجان إغاثة ..

شهد عبد الله المحمد اجتياح أحياء حمص وكان من الأفراد القلة الصامدين المتأخرين في الخروج من الأحياء يحاول توثيق القصف والمجازر التي افتعلتها عصابات الأسد عصابات الغدر والإجرام آنذاك، انتقل باقي أعضاء مكتب كرم الزيتون إلى حي الحميدية في حمص القديمة حيث تابع العمل في نفس المجال مع قليل من التوسّع حيث صار متحدثاً إعلامياً، إلى أن انتقل من حمص إلى منطقة القلمون في ريف دمشق لينخرط في العمل العسكري. فكان فارساً في الميدانين السلمي والعسكري متابعاً نشاطه إلى أن ارتقى إلى ربه شهيداً (نحسبه و الله حسيبه) أثناء قصف عصابات الأسد لمدينة النيك في القلمون تاركاً وراءه طفلة لم تعرف معنى الأبوة بعد ..

رحمه الله وتقبله بفضله ومنته .

# معركة (ملاذكرد) من أيام المسلمين الخالدة

تعد معركة "ملاذكرد" من أيام المسلمين الخالدة، معركة جرت بين السلاجقة بقيادة السلطان الشجاع ألب أرسلان و الروم وعلى رأسهم الأمبراطور ..

معركة عظيمة مثلها مثل بدر، واليرموك، والقادسية، وحطين، وعين جالوت، والزلاقة، وغيرها من المعارك الكبرى التي غيرت وجه التاريخ، وأثرت في مسيرته، وكان انتصار المسلمين في ملاذكرد نقطة فاصلة؛ حيث قضت على سيطرة دولة الروم على أكثر مناطق آسيا الصغرى وأضعفت قوتها، ولم تعد كما كانت من قبل شوكة في حلق المسلمين، حتى سقطت في النهاية على يد السلطان العثماني محمد الفاتح .

كما أنها مهدت للحروب الصليبية بعد ازدياد قوة السلاجقة المسلمين وعجز دولة الروم عن الوقوف في وجه الدولة الفتية، وترتب على ذلك أن الغرب الأوروبي لم يعد يعتمد عليها في حراسة الباب الشرقي لأوروبا ضد هجمات المسلمين، وبدأ يفكر هو في الغزو بنفسه، وأثمر ذلك عن الحملة الصليبية الأولى.

توجه دومانوس ديوجينيس امبراطور الروم، كما يقول ابن كثير في جحافل أمثال الجبال من الروم والرخ والفرنج، وعدد عظيم وُعدد ، فتحرك السلطان لصدّه وتواجه الجيشان .. فأشار الفقيه أبو نصر محمد على السلطان بأن يكون وقت الواقعة يوم الجمعة بعد الزوال حين يكون الخطباء يدعون للمجاهدين ، فلما كان ذلك الوقت وتواقف الفريقان وتواجه الفئتان، نزل السلطان عن فرسه وسجد لله عز وجل، ومرغ وجهه في التراب ودعا الله واستنصره، فأنزل نصره على المسلمين فقتلوا من الروم الكثير وأسروا الكثير منهم الأمبراطور نفسه .

فلما أوقف بين يدي الملك ألب أرسلان ضربه بيده ثلاثة مقارع وقال : لو كُنت أنا الأسير بين يديك ما كنت تفعل؛ قال : كل قبيح، قال فما ظنك بي؟ فقال: إما أن تقتل وتشهرني في بلادك، وإما أن تعفو وتأخذ الفداء وتعيدني. قال : ما عزمت على غير العفو والفداء. فأفتدى منه بألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار. فقام بين يدي الملك وسقاه شربة من ماء وقبل الأرض بين يديه، وقبل الأرض إلى جهة الخليفة إجلالاً وإكراماً، وأطلق له الملك عشرة ألف دينار ليتجهز بها، وأطلق معه جماعة من البطارقة وشيعه فرسخاً، وأرسل معه جيشاً يحفظونه إلى بلاده، ومعهم راية مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، لقد كان نصر ألب أرسلان بجيشه الذي لم يتجاوز خمسة عشر ألف محارب على جيش الإمبراطور دومانوس الذي بلغ مائتي ألف، حدثاً كبيراً، ونقطة تحول في التاريخ الاسلامي لأنها سهلت على اضعاف نفوذ الروم في معظم أقاليم آسيا الصغرى، وهي المناطق المهمة التي كانت من ركائز وأعمدة الإمبراطورية البيزنطية. وهذا ساعد تدريجياً للقضاء على الدولة البيزنطية على يد العثمانيين .

## أقوال مأثورة

### أبو يزن الشامي

( إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا ) ليحزن، خسئت  
و ربّ من أشعل الثورات بغير تدبير منّا ..  
فاتخذوه عدوّاً وأمّلوا وبشّروا .

### ابن خلدون

إن العرب بغير الدين يتشبثون بالسلطة ولا يتنازل الواحد منهم  
حتى لأبيه ربما قتل أباه أو قتل أخاه من أجل السلطة ... !!  
العرب لا يصلحهم إلا دينهم .. !!

## للتأمل

يقول ابن دقيق العيد ( من علماء  
الشافعية توفي ٧٠٢ هـ ) :  
ما تكلمتُ كلمةً، ولا فعلتُ فعلاً،  
إلا وأعددتُ له جواباً بين يدي الله  
عزّ وجلّ .

## مشكلجي الثورة !

تعمل .. تنشط ضمن الثورة .. تحب أن تستمر ..  
تبحث عن من يدعمك .. فيأتيك أصحاب الأجنداث ..  
لا تبالي .. تتعاون معهم .. و .. و تستمر ..  
تتحول ببساطة لأداة ..  
بل ربما تتحول لذراع .. وأي ذراع ..  
في البداية تستمر لتستفيد .. ثم تنكشف لك  
الأمر فتستمر مرغماً .. فإذا انتهى دورك .. تصبح  
مجرد خبر ينعه الجميع .. أو .. يتم تجميدك و  
تُنسى من الذاكرة .

## خاتمة

المرض الخبيث يحتاج دواءً مُراً ..  
التفرق والتنازع مرض خبيث دواؤه الإتحاد التام لا مجرد  
التجمع ( يعني الشراب المزيج لا سلطة الفواكه ) ...  
الإتحاد التام دواء مر جداً يحتاج المريض أن يدرك  
بنفسه ضرورته لحياته ، فلا تكفي فيه فتاوى الأطباء  
ونصائح الأقرباء ..  
ولكن كيف يقبل به المريض حيث لا مشاريع ولا  
(أجنداث) ولا أسماء ولا عناوين ولا صور ولا شعارات  
خاصة؟!  
ثمة عبارة تصف الدواء سبقنا الصادقون الى الانتفاع  
بها : " خلّ نفسك وتعال ..... " ..  
نصر الدين وإنقاذ البلاد و رفع معاناة العباد ..  
يصرخون في وجه كل عامل ومجاهد و باذل :  
( خل نفسك وتعال ) .. فهل من مستجيب؟! ..